منهج متابعة القراء في الكوفة خلال القرن الأول الهجري

ا.م.د. عكرمة كامل محمد الساعدي
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
6akrama75@gmail.com

الملخص :
نال علم القراءات الاهتمام الكبير، وخاصة في الأمصار الجديدة ومنها الكوفة، حيث برز دور عبد الله بن مسعود الذي يعد مؤسس مدرسة الأقراء بالكوفة، ونال عبد الله ثناء الخلفاء الراشدين على جهوده العلمية بالكوفة وكان منهج متابعة القراء يعتمد على متابعة الشيخ لتلاميذه وتحديد الخطأ في القراءة وإرشاد المخطأ وتصحيح خطأهم وبذلك نال تلاميذ عبد الله بن مسعود توثيق العلماء.
الكلمات المفتاحية : منهج – القراء – الكوفة .

A methodology for following up the readers in Kufa during the first century AH

Asst. Prof. Dr. Mohammed Akrama Kamel
Mustansiriyah University / College of Education

Abstract :
The science of readings received great attention, especially in New cities, including KuFa, Where the role emerged Abdullah bin Masoud, who is the Founder of the school Readers in Kufa and Abdullah Won the praise of the Rashidun calips for his scientific Efforts in the city of Kufa, and it was a Follow – up approach Readers hold Alar sheikh's Follow up to his disciples Asoo. The students of Abdullah bin Masoud obtained the documentation of the scholars.
Keywords: Al-Kufa – Alquraa- Manhah.

المقدمة :
مع انتشار الإسلام، واتساع حركة الفتوحات، وتأسيس مدن جديدة لاتخاذها كقواعد للجيش والفتح، وتمركز الآلاف من الجند وعيالاتهم فيها، وإنشاء العديد من المساجد في هذه المدن، ومنها المساجد الجامعة، التي كان لها دوراً مميزاً ووظيفة مثلى قامت بها خير قيام، وقد إنصب الاهتمام على العلوم الدينية، وهو أمر بديهي مع الحاجة القائمة الى المعرفة بتعاليم الدين وأحكامه الشرعية، وما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه ومنها علم القراءات.
سكن الكوفة عدد كبير من الصحابة أبان تأسيسها، ويورد البعض أن عددهم زاد على الخمسمائة صحابي[i]، ولا ريب أن دورهم كان مميزاً في نشر العلوم الدينية وتعليم الناس بها، يضاف الى ذلك الدور الكبير للكوفة التي اتخذت عاصمة للخلافة منذ تولي الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الخلافة[ii].
وما كان له من دور ومتابعة لكل أنشطة الفكر ومنه ما يتعلق بعلوم الدين والقرآن[iii]، حيث تؤشر المصادر متابعات مستمرة في هذا المجال[iv]، وثناءه على القائمين بمهمة القراءة في الكوفة[v].
ويجيء هذا البحث لتسليط الضوء على علم القراءات ورجالها في الكوفة، وجهودهم والكيفية التي كانت عليها سبل نشر هذا العلم وتلقيه وأثره في هذه المدينة.

القراءات ومنهج متابعتها :
القراءات هي النطق بألفاظ القرآن الكريم كما نطقها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو كما نطقت أمامه فأقرها[vi].
وتعرف بأنها اختلاف ألفاظ الوحي في الحروف وكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرها[vii].
وتذكر المصادر أن نشأة القراءات ترجع الى زمن الرسول (ص)، وأن الرسول (ص) كان يوجه بهذا الشأن[viii].
وانتدب عدد من الصحابة (رضي الله عنهم) لمتابعة القراءة وتعليم الناس القرآن وقراءته[ix].
ويبدو أن تمكن عدد من الصحابة في القراءات وكيفيتها جعلهم في مقدمة المعنيين بها، وهو ما يؤكده توجيه النبي (ص) بالقول: ((خذوا القرآن من أربعة عبدالله بن مسعود وسالم مولى إبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأُبي بن كعب)) [x].
وكان عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) موضع ثناء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وامتداحه في القراءة بالقول : ((إنك عليم ومعلم)) [xi].
يعد عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) مؤسس مدرسة القراءة في الكوفة، ويبدو تمكنه فيها ثناء الخليفة عمر بن الخطاب (رض) الذي أرسله بمعية عمار بن ياسر، معلماً ووزيراً مع توجيه الى الاقتداء بهما مشفوعاً بقوله : ((وقد أثرتكم بابن أم عبد على نفسي)) [xii].
واستمرت مكانته العلمية في حكم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي امتدحه أيضاً وأثنى على جهوده في القراءات[xiii].
تذكر المصادر في معرض تأشيرها للقراءة وسياقات متابعتها، أن كبار القراء كانت تعقد لهم حلقات في المسجد الجامع بالكوفة تعنى بالإقراء وضبطه[xiv]، وكانت تعرض عليهم المصاحف[xv]، وكسياقات عمل تعكس اهتمامهم حرص العلماء على الاستماع للقراءة، والتحري في الأداء[xvi]، وعدم التهاون في ضبط الألفاظ[xvii].

ولتحقيق فائدة أشمل وأعمق، فقد اقتصرت حلقة تلقي العلوم في الأقراء والقراءة على عدد محدد في كل جلسة[xviii]، وكان الشيخ يقوم بزجر التلاميذ الذين لا يحرصون على ضبط الألفاظ أثناء القراءة في عرضهم لها أمام الشيوخ[xix].
والتي تعد ركناً من أركان تعلم القراءة ومتابعتها سار عليه القراء الكبار واعتمدوه منهجاً لهذا الغرض[xx].
وتذكر بعض المصادر أن الخطوة الأولى في تعلم القراءة والإقراء تعد الخطوة الأكثر أهمية لتصحيح وضبط القراءات ومن ثم التفسير فكأنهم أرادوا بهذا أن يكون التفسير تالياً لخطوة القراءة الصحيحة[xxi].
ومن هنا فإن جهود الرعيل الأول من المشايخ الذين تصطلح عليهم المصادر (أصحاب عبد الله بن مسعود) كانت قائمة على الجلوس للناس والمقبلين على تعلم القراءة قائماً على هذا المنهج[xxii].
وتطرق أحد العلماء الى شاكلة أخرى تمثل منهج القراءة والإقراء وفقاً لما ذكره بأن المقبلين على تعلم القراءة والإقراء كانوا يجلسون بين يدي الشيخ رجل رجل حتى يفرغ منهم[xxiii].
ومن المرجح أن هذه الشاكلة تتم في الاختبارات، يضاف الى ذلك توضيح أكثر ورد فيما ذكره ابن سعد[xxiv]، بأنه متابعة الشيخ لتلاميذه تبدو في قيام التلاميذ بمعارضة مصاحفهم وإصلاح قراءاتهم على قراءة الشيخ.
لم يتساهل الشيوخ في متابعة وتحديد الخطأ في القراءة واللحن وإرشاد المخطأ ومن يلحن وتصحيح خطأهم[xxv].
نال تلاميذ عبد الله بن مسعود توثيق العلماء، ويفصل الشعبي (ت:١٠٥هـ) عالم الكوفة وفقيهها بالقول بما كانوا عليه من علم وملازمة لشيخهم عبد الله بن مسعود[xxvi].
فكان علقمة أبطن القوم به، وكان مسروق خلط منه ومن غيره، وكان الربيع بن خيثم أشد القوم اجتهاداً، وكان عبيدة يوازي شريحاً في العلم والقضاء، وكانت لهم مكانتهم في الإقراء ذكرها البسوي[xxvii].
وكان التجويد من أركان القراءة، وكذلك الترتيل، وهو ما حرص العلماء على اعتماده في تعليم القراءة، وكانت عبارات الإطراء واستحسان القراءة علامة مميزة يفصح عنها الشيخ لتلاميذه المبدعين في القراءة، وينقل في هذا الشأن أن علقمة النخعي (ت:٦٢هـ) كان حسن الصوت وأنه كان يقرأ على عبد الله بن مسعود وفي حجر عبد الله المصحف فقال لعلقمة: رتل فداك أبي وأمي[xxviii].
إن المتتبع للقراءات وتلقيها والتمكن منها يلمس إنها انحصرت بعدد من العلماء، وانحصرت بالإمام علي (عليه السلام) وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود أما عرضاً أو قراءة عليه ويذكر ذلك الذهبي في معرفة القراء الكبار[xxix].
وتذكر المصادر أن البعض من هؤلاء القراء تصدر للإقراء في الكوفة منهم زر بن حبيش (ت: ٨١هـ) [xxx]، وضمن هذه الفترة تجمع المصادر على أن جل القراء في الكوفة قد أخذو عن عبد الله بن مسعود[xxxi].
ومنهم الربيع بن خيثم (ت: ٦١هـ)، وعلقمة بن قيس النخعي (ت: ٦٢هـ)، وعبيد بن نضلة (ت: ٧٤هـ)، والأسود النخعي (ت: ٧٥هـ)، وعمر بن شراحيل (ت: ٧٥هـ)، وهنالك إشارات أخرى تذكر من أخذ عن عبد الله بن عباس عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) [xxxii].
وتذكر المصادر أيضاً أن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت: ٨٣هـ)، كانت له قراءة خاصة أخذها عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأقرأ بها القراء[xxxiii].

القراء الأول في الكوفة :

حفلت مدينة الكوفة بعدد كبير من القراء ومنهم أبو عبد الرحمن السلمي، وهو عبد الله بن حبيب بن ربيعة القارئ الضرير روى عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعبد الله بن مسعود وينقل الذهبي قولاً لأبي إسحاق السبيعي أنه أقرأ القرآن في مسجد الكوفة أربعين سنة، وهو تابعي ثقة[xxxiv]، مات في سنة (٧٤هـ) [xxxv]، أخذ القراءة عن الإمام علي (عليه السلام) وقرأ القرآن وجوده وأجاد فيه، وساهم بإرساء قواعد القراءة في الكوفة[xxxvi]، وكان لا يأخذ أجراً مقابل التعليم[xxxvii]، ودوره في القراءة يتمثل بكثرة عدد من أخذ عنه القراءة في الكوفة ومنهم من صار فيما بعد من كبار القراء[xxxviii]، ومنهم عاصم بن أبي النجود[xxxix]، وهو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر المقريء روى عن زر بن حبيش وأبو عبد الرحمن السلمي وقرأ عليهما القراءات، وكان ثقة رأساً في القراءة وأهل الكوفة يختارون قراءته[xl]، ويذكر بن حجر عدداً من العلماء الذين أخذوا عنه القراءة[xli]. والعدد اختصره ابن حجر عن المزي[xlii]، الذي يفصل في ذلك ويورد أسماء من أخذ عنهم عاصم ومن أخذوا عنه، وينقل عن عاصم قوله قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على علي بن أبي طالب ... وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زر بن حبيش وكان زر قد قرأ على عبد الله بن مسعود[xliii]، وسار أبو عبد الرحمن السلمي في القراءة على منهج أسلافه بقراءة عشر آيات في كل مرة لا يغادرها إلا بعد أن يستوفي تفصيلها[xliv].
ومن القراء في الكوفة مسروق بن عبد الرحمن الأجدع (ت: ٦٢هـ) [xlv]، أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) [xlvi]، وكان مسروق من تلاميذ عبد الله بن مسعود الذين كانوا يقرئون الناس، ودرس عليه الأقراء في الكوفة خلق كثير منهم الشعبي عالم الكوفة وفقيهها[xlvii]، والذي وثق مسروقاً وأشاد بطلبه للعلم[xlviii]، ويعد مسروق من التابعين في الكوفة[xlix]، حاز مسروق على توثيق رجال الحديث، ويشار الى اجتهاده في طلب العلم[l].
ومنهم عبيدة بن عمرو بن قيس السلماني (ت: ٧٢هـ) وهو من كبار القراء[li]، وفقيهاً وحافظاً[lii]، ويذكر أنه كانت له مؤلفات، محى محتوياتها خوفاً من أن توضع في غير محلها[liii]، أكد المزي[liv]، روايته عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعن عبد الله بن مسعود، ويذكر المزي قولاً لابن سيرين، أنه أدرك الكوفة وبها أربعة ممن يعد في الفقه منهم عبيدة[lv]، كان عبيدة من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) وأصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرئون ويفتون وقال فيه ابن سيرين : ما رأيت رجلاً كان أشد توقياً من عبيدة ويذكر أن أصح الأسانيد ما كان عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب (ع) [lvi].

ومنهم الربيع بن خيثم الثوري الكوفي روى عن النبي (ص) مرسلاً وعن عبد الله بن مسعود، وينقل أنه إذا دخل الربيع على عبد الله لم يكن عليه إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه، وكان شديد الورع، ومن معادن الصدق زاهداً[lvii].

ومن كبار قراء الكوفة زر بن حبيش، أدرك ما قبل الإسلام روى عن الإمام علي (ع) وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري، إرتحل في طلب العلم الى المدينة المنورة للقاء أصحاب رسول الله (ص) ومنهم أُبي بن كعب الذي قال له : يا زر ما تريد أن تدع آية من القرآن إلا سألتني عنها[lviii]، جلس للإقراء في الكوفة، وأشاد بقرائته عاصم بن أبي النجود[lix]. وهو من تلاميذه[lx]، ويعد زر من علماء الكوفة تتلمذ عليه عدد كبير من علمائها وكان مقدماً في العربية، وهو من أعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود يرجع إليه في العربية[lxi].

ومن قراء الكوفة عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي، وجلس لأخذ القراءة عنه في وقت مبكر، وله في ذلك قول كنا نأتي أبي عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة إيقاع[lxii]، وهذا يوضح أنه أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي في حفرة، وكان عاصم أحد القراء السبعة المشار إليهم بالقراءات[lxiii]، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن السلمي ... وكان عاصم أحسن صوتاً بالقرآن[lxiv]، قال عاصم أنه لم يخالف أبا عبد الرحمن السلمي في شيء من قراءته وأن أبا عبد الرحمن السلمي لم يخالف علي بن أبي طالب (ع) في قراءته[lxv]، وثقه المعنيين بالرجال، قال عنه العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة وكان رأساً في القراءات قدم البصرة فأقرأهم[lxvi]، وقال الإمام أحمد بن حنبل فيه رجل ثقة وكان يحبذ قراءته[lxvii]، روى عنه حفص بن سليمان الأسدي وقرأ عليه القراءات[lxviii]، وثقه الذهبي بالقول : الإمام الكبير مقريء العصر[lxix].

ومن قراء الكوفة يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي، قال عنه الذهبي: هو الإمام القدوة المقريء الفقيه، شيخ القراء، أحد الأئمة الأعلام ... أقبل على القراءات وتلا على أصحاب علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود حتى صار أقرأ أهل زمانه[lxx]، وقال الأعمش : كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة وربما اشتهيت أن أقبل رأسه من حسن قراءته وكان إذا قرأ لا تسمع في المسجد حركة كأن ليس في المسجد أحد[lxxi]، وثقه النسائي وابن حبان[lxxii] والعجلي[lxxiii]، تعلم وثاب القراءة آية آية[lxxiv]، أخذ القراءة عن علقمة الأسود ومسروق وكلاً على أصحاب علي (ع) وعبد الله بن مسعود (رض) [lxxv].

ومنهم حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، كان من علماء زمانه بالقراءات[lxxvi]، وأحد القراء السبعة[lxxvii]، تمكن من القراءة حتى صارت إليه القراءة في الكوفة بعد عاصم بن أبي النجود[lxxviii]، أثنى عليه العديد من العلماء والفقهاء[lxxix]، قال الذهبي: هو الإمام القدوة شيخ القراءة ... كان إماماً قيماً لكتاب الله وينقل قولاً للثوري جاء فيه ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر[lxxx]، له من الكتب كتاب قراءة حمزة وكتاب الفرائض[lxxxi]. وتميزت قراءة حمزة بالسكت وفرط المد واتباع الرسم والاضجاع[lxxxii].

الخاتمة :

-سكن الكوفة عدد كبير من الصحابة أبان تأسيسها ولا ريب أن دورهم كان مميزاً في نشر العلوم الدينية ومنها القراءات.

-يعد عبد الله بن مسعود (رض) مؤسس مدرسة القراءة في الكوفة، ويبدو وتمكنه فيها ثناء الخليفة عمر (رض) عليه، واستمرت مكانته العلمية في حكم الإمام علي (ع) الذي امتدحه أيضاً وأثنى على جهوده في القراءات.

-منهج القراءة والإقراء الذي ذكره العلماء هو بأن المقبلين على تعلم القراءة والإقراء كانوا يجلسون بين يدي الشيخ رجل رجل حتى يفرغ منهم.

-لم يتساهل الشيوخ في متابعة وتحديد الخطأ في القراءة واللحن وإرشاد المخطأ ومن يلحن وتصحيح خطأهم.

-ضبط الألفاظ أثناء القراءة في عرضهم لها إمام الشيوخ، والتي تعد ركناً من أركان تعلم القراءة ومتابعتها سار عليه القراء الكبار واعتمدوه منهجاً لهذا الغرض.

-إن كبار القراء كانت تعقد لهم حلقات في المسجد الجامع بالكوفة تعنى بالإقراء وضبطه.

الهوامش

(i) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٩.
(ii) الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٨، ص٨٠.
(iii) المصدر نفسه، ص٨٠.
(iv) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٦٧-١٦٩.
(v) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٠.
(vi) الفضلي، عبد الهادي، القراءات القرآنية، دار القلم، بيروت، ١٩٨٥، ص٥٦.
(vii) الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٧، ج١، ص٣١٨.
(viii) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: ٦٧١هـ)، تفسير القرطبي، ط٢، بيروت، ١٩٥١، ج١، ص٣٩.
(ix) الزنجاني، أبو عبد الله، تاريخ القرآن، نشر مؤسسة الأعلمي، ط٣، بيروت، ١٩٦٩، ص٣٥.
(x) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، القاهرة، بلا.ت، ج٦، ص٢٢٩.
(xi) ابن العماد، عبد الحي بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المكتب التجاري للطباعة، بيروت، بلا.ت، ج١، ص٤٠.
(xii) ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٢٥٥.
(xiii) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)، صفة الصفوة، تحقيٌ: محمود فاخوري، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩، ج١، ص٤٠١.
(xiv) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، شرحه وضبطه: أحمد أمين وآخرون، القاهرة، ١٩٦٥، ج٦، ص٢٧٥.

(xv) المصدر نفسه، ج٦، ص٢٧٥.
(xvi) الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، ج١، ص١٤.
(xvii) المصدر نفسه، ج١، ص١٤.
(xviii) الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩، ص٣٠-٣١.
(xix) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٤.
(xx) والعرض هو القراءة على الشيخ ينظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد، القاهرة، ١٩٣٦، ص١٣٣.
(xxi) ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، بعناية براجستراسر، القاهرة، ١٩٣٢، ج١، ص٤٥٩.
(xxii) الذهبي، تاريخ الإسلام، ص٣٠-٣١.
(xxiii) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت: ٣٤٠هـ)، حلية الأولياء، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٥، ص١٠١.
(xxiv) الطبقات، ج٦، ص٢٣٨-٢٤٠.
(xxv) الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: أبي سعيد عمر العمروري، ط١، بيروت، ١٩٩٧، ج٦، ص٣٠.
(xxvi) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص١٥.
(xxvii) أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٤، ج٢، ص٥٦٠-٥٦٢.
(xxviii) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٥٧-٦٢.
(xxix) تحقيق: محمد سيد جاد الحق، ط١، مطبعة دار التأليف، مصر، ١٩٦٩، ص٤٣-٤٤.
(xxx) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٧٩-١٨٠.
(xxxi) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص٤٣-٤٤.
(xxxii) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٤٥-٢٤٩.
(xxxiii) ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعرفة، مصر، ١٩٧٢، ص٧٤.
(xxxiv) الذهبي، دول الإسلام، ج١، ص٥٤.
(xxxv) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٤٩-٢٥٢.
(xxxvi) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٥١.
(xxxvii) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١١٩-١٢١.
(xxxviii) الذهبي، القراء الكبار، ص٤٥-٤٨.
(xxxix) عن عاصم بن أبي النجود. ينظر: ابن النديم، الفهرست، ص٣١؛ الذهبي، دول الإسلام، ج٧، ص٨٩.
(xl) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٤٩-٢٥٢.
(xli) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٧٨.
(xlii) المصدر نفسه، ج٧، ص٢٨٠.
(xliii) تهذيب الكمال، ج٥، ص٦٧.
(xliv) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤١٣.
(xlv) البسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٥٦٠-٥٦٢.
(xlvi) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٤٩.
(xlvii) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٠٤-١٠٦.
(xlviii) الأصبهاني، حلية الأولياء، ج٢، ص٩٥.
(xlix) الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون، ص١١٩-١٢٠.
(l) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، ج٢، ص٩٥.
(li) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٩٨.
(lii) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٥٠.
(liii) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٩٤.
(liv) تهذيب الكمال، ج٧، ص٧٦.
(lv) المصدر نفسه، ج٧، ص٧٦.
(lvi) المصدر نفسه، ج٧، ص٧٧.
(lvii) ابن سعد الطبقات، ج٦، ص١٨٢-١٨٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٤٢.
(lviii) ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: خليل مأمون، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٧، ج٢، ص٢١٣.
(lix) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ١٧٩-١٨٠.
(lx) السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، ليدن، ١٩١٢، ج٤، ص٣٨.
(lxi) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٥٧.
(lxii) ابن النديم، الفهرست، ص٣١.
(lxiii) الذهبي، دول الإسلام، ج٧، ص٨٩.
(lxiv) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج١، ص٧٣-٧٧.
(lxv) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٥٩.
(lxvi) المصدر نفسه، ج٥، ص١٦٠.
(lxvii) المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٩٨.

(lxviii) المصدر نفسه، ج٥، ص٩٧.
(lxix) سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٧٩-٨٣.
(lxx) المصدر نفسه، ج٤، ص٥٣٢-٥٣٤.
(lxxi) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٢١٠.
(lxxii) المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٧٩٢.
(lxxiii) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣٣.
(lxxiv) المصدر نفسه، ج٥، ص٣٢٧-٣٢٩.
(lxxv) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص٥١-٥٣.
(lxxvi) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص١٢٢.
(lxxvii) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٤٥٥.
(lxxviii) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٢٦١.
(lxxix) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص٩٣ وما بعدها.
(lxxx) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣٦٨.
(lxxxi) ابن النديم، الفهرست، ج١، ص٣٢.
(lxxxii) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٥١-٥٢.

المصادر :

- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: الشيخ خليل مأمون، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٧.
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت: ٣٤٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، بيروت
- البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت.
- البسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان، (ت: ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم العمري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٤.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، بعناية براجستراسر، القاهرة، ١٩٣٢.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩.
- ابن حجر، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، دار المعارف النظامية، الهند، ١٣٥٢هـ.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: محمد محي الدين، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٨.
- الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ).
  أ- سير أعلام النبلاء، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروري، ط١، بيروت، ١٩٩٧.
  ب- دول الإسلام، تحقيق: محمد شلتوت ومحمد مصطفى، مطابع الهيئة المصرية، مصر، ١٩٧٤.
  ت- تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي.
  ث- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٩.
  ج- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، ط١، مطبعة دار التأليف، مصر ١٩٦٩.
- الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٧.
- الزنجاني، أبو عبد الله، تاريخ القرآن، ط٣، نشر مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٦٩.
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، كتاب الطبقات، تصحيح: الدكتور شرستين، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٢٥هـ.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ)، كتاب الأنساب، ليدن، ١٩١٢.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.
- الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٨.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، شرحه وضبطه: أحمد أمين وآخرون، القاهرة، ١٩٦٥.
- ابن العماد، عبد الحي بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المكتب التجاري للطباعة، بيروت.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: ٦١٧هـ)، تفسير القرطبي، ط٢، بيروت، ١٩٥١.
- ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢.
- المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد، بيروت، ١٩٨٥.
- ابن النديم، محمد بن أسحق (ت: ٢٣٥هـ)، الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، طهران، ١٩٧١.

المراجع :

- الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون، ط٢، ص١٩٧٦.
- الفضلي، عبد الهادي، القراءات القرآنية، بيروت، ١٩٨٥.